النهار
الاربعاء 03-11-2010 العدد 24212
17

المركز المهني للوساطة في اليسوعية يطلق دفعة جديدة من الوسطاء

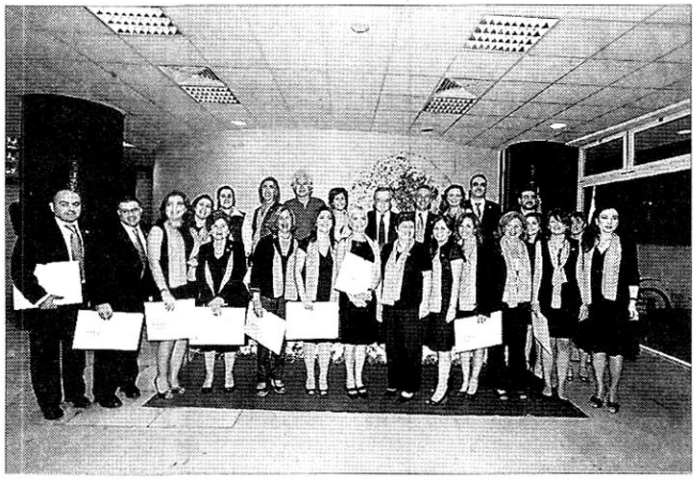

البروفسور شاموسي والسيدة هواري بورجيلي مع الوسطاء الجدد.

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القدّيس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مديرة المركز المهني للوساطة السيّدة جوانا هواري بورجيلي، إلى الأساتذة والمتخرجين وجمع من الأهالي والأصدقاء.

بداية تحث البروفسور شاموسي قال: "ما يهمّ وما يعطي نكهة خاصة لهذا التدرّب هو نواته نفسها أي الحرص على الوساطة. ويَعتبر هذا الموضوع مؤثّراً لا سيما أنه يحيلنا إلى الانتباه الذي يجب إيلاؤه للآخرين والتعاطف الذي يجعلنا نتشارك ما يقاسيه أصحاب هذا النزاع أو ذاك. فالاهتمام بالآخر ومشاركته حزنه وغضبه هما بَعدان مهمّان بالنسبة إلى كلّ وسيط".

وتابع " لستُ اختصاصياً في هذا الميدان لكنني أجد التحديد التالي لكلمة الوساطة الذي قد يكون كلاسيكياً حصرياً بعض الشيء: "الوساطة هي نظام يهدف إلى تحديد تدخّل شخص ثالث من أجل تسهيل نقل المعلومات". فنجد في هذا التحديد تقليصاً تكنوقراطياً للظاهرة التي تتيح إلغاء كلّ تدخل ذاتي للوسيط وتصوّراً لا يأخذ في الاعتبار ما يحصل حتماً في إطار كلّ عملية تفاعل. لا شك في أنه يجدر بالوسيط أن يتعالى على أيّ غريزة نزاعية إلا أنه ليس مجرداً من المشاعر. فلا يمكن للتعاطف الذي سبق ان تطرقت إليه إلا أن يجعله أكثر احساساً بالنسبة الى الآليات التي يجب اتخاذها من أجل الخروج من الأزمات".

ثم ألقت بورجيلي كلمة قالت فيها "إن إرادة تعلّم لغة جديدة قد جمعتكم وأوصلتكم إلى هنا. أليس في استطاعتنا اعتبار الوساطة بمثابة لغة عالمية تتجاوز الفوارق الثقافية والطائفية. ومثل كل تمرن على لغة جديدة تعلمتم بداية القواعد والأصول وسبل استعمالها. ولكن من أجل عدم نسيان هذه اللغة يجب ممارستها، بداية مع الذات من ثم مع الآخرين، خصوصا أنها ليست مهنة بل حالة وجدانية".

وفي الختام وزعت الشهادات على الوسطاء الجدد.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"